وليس القرار ٢٤٢، لأنه لم يتطرق الى حقوق الفلسطينيين القومية، بل هو نتيجة لحرب الايام الستة (**عل همشمار**، ١٩٨٨/١١/٩).

• هدمت قوات الجيش الاسرائيلي حوالى ٢٠ مبنى من الصلصال في منطقة الجفتليك قرب اريحا. وقد تمّت هذه العملية في اعقاب قتل الجندي الاسرائيلي من مستوطنة مسوآه بيد مواطن عربي من قرية طمّون في منطقة نابلس (**عل همشمار**، ١٩٨٨/١١/٩).

• قال رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، الى لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست: «ان نسف البيوت في المناطق المحتلة هو جزء من سياستنا». وأضاف انه «على الرغم من الضرر على المدى الطويل الذي ينجم عن نسف البيوت، فاننا لا نستطيع ان نسمح للانتفاضة بالاستمرار. كذلك لا ينبغي تجاهل جوهر العملية ذات المغزى الرادع. وكل عمل نقوم به يُقصد منه خفض مستوى الانتفاضة» (**عل همشمار**، ١٩٨٨/١١/٩).

• قررت المنظمات الشعبية القومية، خلال اجتماعها في تونس، بمبادرة من الاتحاد العام للمعلمين العرب، اعتبار يوم الثامن من كانون الاول (ديسمبر) عيداً قومياً تحتفل به الامة العربية كل عام، وهو يوم انطلاقة الانتفاضة الوطنية في الارض الفلسطينية المحتلة؛ كما قررت تشكيل لجنة من المنظمات الشعبية القومية لدعم الانتفاضة (**وفا**، ١٩٨٨/١١/٩).

• عبّر عضو الكنيست، عبدالوهاب دراوشة، في مقابلة مع صحيفة «الفجر» المقدسية، عن أسفه ازاء نتائج التصويت في القطاع العربي في اسرائيل، وبشكل خاص ازاء تصويت ٤٠ بالمئة من الناخبين العرب لصالح الاحزاب الصهيونية. كذلك عبّر دراوشة عن خيبة امله ازاء امتناع ٢٤ بالمئة من المقترعين العرب عن التصويت (**عل همشمار**، ١٩٨٨/١١/٩).

١٩٨٨/١١/٩

• نفّذ المواطنون الفلسطينيون اضراباً عاماً، بمناسبة بدء الشهر الثاني عشر للانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي وممارساته الاجرامية التي كان آخرها قتل طفل في الرابعة من عمره، بالرصاص، في غزة. وشنّت قوات الاحتلال حملة دهم وحشية، شملت ٤٠ قرية من قرى الضفة الفلسطينية، فيما فرضت حظر التجول على جميع المخيمات في قطاع غزة. في غضون ذلك، تواصلت الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، ووقعت اصابات وخسائر في صفوف الجانبين (**الدستور**، ١٩٨٨/١١/١٠).

• قال رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، في محاضرة حول الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة، بمناسبة مرور ١١ شهراً على قيامها: «اعتقد بأن ياسر عرفات محتار بين نهجين: الاول يطالب بتبني قرار الامم المتحدة ٢٤٢، والاعتراف باسرائيل وايقاف الارهاب من اجل الحصول على دعم سياسي؛ والثاني يعارض أي تسوية، ويعبر عن مواقف جبهات الرفض والاوساط المتطرفة في م.ت.ف.». لهذا السبب، افترض شومرون ان في دورة المجلس الوطني الفلسطيني، التي سوف تعقد في نهاية هذا الاسبوع، في الجزائر، سيتقرر الاعلان عن الاستقلال استناداً الى قرار التقسيم الذي اتخذ العام ١٩٤٧، ويبقي عرفات الميثاق الفلسطيني على حاله (**معاريف**، ١٩٨٨/١١/١٠). وقال شومرون: «ان جهاز الامن الاسرائيلي يتطلع نحو ضمان حياة عادية في [المناطق المحتلة]، على الرغم من اعتقادي بأنه لا يمكن، في الظروف الحالية، ضمان أمن تام على الطرقات، ولا يمكن الحؤول دون رشق الحجارة والزجاجات الحارقة بشكل نهائي» (**معاريف**، ١٩٨٨/١١/١٠).

• تبلور في جهاز الامن الاسرائيلي قرار بشأن استمرار اغلاق المؤسسات التعليمية في المناطق المحتلة حتى نهاية العام الحالي، على الاقل، للحؤول دون تحويل الجامعات والمدارس الثانوية الى مراكز تحريضية، في أعقاب انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني واعلان الاستقلال المتوقع في الجزائر، وبمناسبة مرور عام على الانتفاضة في التاسع من كانون الاول (ديسمبر). وللحؤول دون وقوع اعمال مناهضة للاحتلال في نهاية الاسبوع وبداية الاسبوع المقبل، تمّ تعزيز القوات الاسرائيلية في المناطق المحتلة، وشُنّت حملات اعتقال كثيرة، ومنع خروج شخصيات عامة من المناطق المحتلة الى الخارج، للحؤول دون وصولهم الى الجزائر (**معاريف**، ١٩٨٨/١١/١٠).

• بعث وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، برسالة قاسية اللهجة الى الامين العام للامم المتحدة، بيريز دي كويلار، تشير الى استمرار امتعاض الولايات المتحدة من فكرة زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى الامم المتحدة.